mroftalp htehaB ni knil muideM

المحاضرة 4 - السيرة - الدورة)2(المستوى)4(- د. حمزة بن ذاكر الزبيدي - برنامج أكاديمية زاد

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واخوانه. ومن دعا بدعوته واستن بسنته بهديه الى يوم الدين اما بعد حياكم الله ايها الاخوة والاخوات طلاب وطالبات العلم في برنامج اكاديمية زاد - 00:01:06

في دراسة هذا المستوى الرابع من السيرة النبوية الذي نتطرق فيه لشيء من احوال النبي صلى الله عليه وسلم ومواقفه وما يتعلق بما يحبه صلى الله عليه وسلم وما يبغضه - 00:01:26

آآ كنا في لقاءات سابقة تحدثنا عن محبوباته صلى الله عليه وسلم من الناس وذكرنا ان احب الناس اليه كان ابو بكر ثم عمر وعثمان وفي هذا اللقاء نتحدث عن حبه صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - 00:01:41

علي ابن ابي طالب هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وقد تربى في بيت الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو زوج فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله - 00:02:02

صلى الله عليه وسلم اه وهو رضي الله تعالى عنه اول من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم من الفتيان والصبيان فلهذه السابقة ولهذه القرابة ولهذه الخيرية آآ يظهر محبة النبي صلى الله عليه واله وسلم لعلي ابن ابي طالب - 00:02:13

ذكر سلمة ابن الاكوع رضي الله تعالى عنه آآ في فتح خيبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله بفتح خيبر وهي من حصون يهود - 00:02:34

آآ بعد ان نقضوا العهد الذي كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاد اليهم النبي صلى الله عليه وسلم ليفتتح خيبر اه تمنعت يهود في حصونها اراد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:51

ان يرسل قائدا شجاعا بطلا مغوارا اه يفتح الله تعالى على يديه قال تلك الكلمة المحفزة المشجعة وتطلع الناس كثيرا الى من يكون هذا الرجل الموفق الذي يحبه الله ورسوله - 00:03:10

فقال صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله اذا ثبت لهذا الرجل الذي سيعطى هذه الراية يوم خيبر ان الله يحبه وان الرسول صلى الله عليه وسلم يحب هذا الرجل الذي - 00:03:29

سيعطى هذه الراية. فبات الناس ليلتهم يدوقون اي يخوضون ايهم يعطاها من هذا الرجل الذي سيعطى هذه الراية؟ هل هو فلان ام فلان ام فلان؟ ولماذا يعطى فلان؟ وبدأوا يخوضون ويتناقشون ويذوقون - 00:03:46

من هذا الرجل كشخص ومن هذا الرجل الذي لديه هذه المواصفات الذي سيحظى بهذا الشرف العظيم وهو شهادة النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل ان الله يحبه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه - 00:04:05

فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم يرجو ان يعطاها وهم لم يكونوا رضي الله عنهم يتطلعون الى ذات

الرياسة في ذاتها او القيادة في ذاتها او حمل الراية في لذات الامر - 00:04:23
والتقدم على الاخرين في ذلك لا حاشاهم انما كان الحافز لهم والحظ لهم والذي اخذ بالبابهم الى ان يتطلعوا ان يكونوا ممن يعني كلهم يريد ان ينال هذه الشرف العظيم وهو الشهادة - 00:04:43
بمحبة الله تعالى ورسوله فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فلما وصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اين علي بن ابي طالب؟ سأل - 00:05:03
عن علي رضي الله تعالى عنه. فقالوا له يشتكي عينيه يا رسول الله كأنه اصابه مرض في عينه وقيل انها رمدت عينه رضي الله تعالى عنه وارضاه فارسلني الى علي اي ارسل النبي صلى الله عليه وسلم سلمة ابن الاكوع الى علي ابن ابي طالب ليأتي به - 00:05:17
قال فأتيت عليا فجئت به اقوده وهذا من شدة ما اصابه في عينيه لدرجة انه لا يستطيع ان يبصر ان يبصر طريقه فجاء به سلم يقوده وهو ارمد قال حتى اتيت به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:40
فلما وصل الى النبي قال فبصق في عينيه كباري وهذا من بركة النبي صلى الله عليه وسلم فانه مبارك صلى الله عليه وسلم وآآ ما يضع يده او شيء من بدنه من شعره او ثوبه او عرقه او بصاقه صلى الله عليه وسلم - 00:06:00
الا كان انزل الله تعالى في ذلك الشفاء وجعل فيه الخير والبركة. فلما بزق النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه برئ وكأن لم يكن به شيء بل انها عادت خيرا مما كانت - 00:06:22
وهذا من بركة النبي صلى الله عليه وسلم فبرئ واعطاه الراية. سلم هذه الراية لعلي ابن ابي طالب. والقصة بتمامها في اه الصحيحين في البخاري ومسلم اذا هذا دليل واضح ومؤشر بين - 00:06:38
على محبة النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب اولا هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ثانيا هو اول من امن من الصبيان فنشأ في طاعة الله عز وجل - 00:07:00
ثالثا ان النبي صلى الله عليه وسلم من حبي له ورعايته له وكفالته له زوجه ابنته فاطمة التي هي احب الناس الي وسيد نساء اهل الجنة والانسان لا يزوج بناته الا من الى الى من يحب من الرجال الى من يقدر الى من يعلم انهم شامة بين الرجال - 00:07:15
ثم كان هذا الدليل القاطع اعطاء الراية وان والشهادة له بان الله تعالى يحبه. وان الرسول صلى الله عليه وسلم يحبه. فهذه شهادة لعلي ابن ابي طالب ولذلك من محبة النبي صلى الله عليه وسلم ومحبة هذا الدين - 00:07:37
محبة هذا الامام الجليل والصحابي العظيم علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قد جمع ايضا بالاضافة الى ذلك الشجاعة والقوة والجرأة والقيادة والناس تحب الشخص الشجاع القوي الجريء فهو جمع خصال الخير. كيف وهو الهاشمي - 00:07:55
رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهو ايضا من الخلفاء الراشدين الاربعة الذين امرنا ان نقتدي بهديهم ونهتدي بهديهم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ خلفاء يخلفون رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته - 00:08:18
ثم وصفهم انهم راشدين فهم راشدين في انفسهم ومرشدين لغيرهم الى كل خير ويأتون بالرشد ولا يخرج منهم الا كل خير وايضا مهديين قد هداهم الله سبحانه وتعالى وشرح صدورهم للهداية والايمان فكانوا - 00:08:40
آآ يعني من احق الناس بالاقتداء والاهتداء رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اجمعين هذه كلها تدل دلالة عظيمة على مكانة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم. الا انه مما ينبغي ان يشار اليه - 00:09:01
نحن نحب عليا رضي الله تعالى عنه ونعظمه ونجله ونتقرب الى الله بمحبته ونقتدي ونأتسي به ونسأل الله عز وجل ان يحشرنا في زمرته وان يعني يجمعنا به في جنات النعيم - 00:09:22
ولكن لا يحملنا هذا المحب هذه هذا الحب وهذه المحبة الى الغلو كما حصل عند بعض الطوائف فغلوا في علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فمنهم من بلغه منزلة الالوهية ومنهم من بلغه منزلة النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم ومنهم - 00:09:39
هذا آآ ليس من الحب الشرعي ولا المحبة الشرعية التي يريدها الله سبحانه وتعالى فاصل ونواصل الملائكة خلق من عباد الله خلقهم

عز وجل من نور. واوجدهم لعبادته وطاعته. فبحمده يسبحون ولاوامرهم - 00:09:56
مطيعون هم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله تعالى. والايمان بالملائكة اصل من اصول الاعتقاد. لا يتم الايمان الا به وهو يتضمن اربعة امور هي الاقرار الجازم بوجودهم. وانهم خلق من خلق الله مسخرون. الايمان باسماء - 00:10:29
من ثبت اسمه منهم كجبريل وميكائيل واسرافيل وغيرهم عليهم السلام. الايمان باوصاف من ثبت وصفه منهم. كما جاء جاء في وصف جبريل عليه السلام بان له ست مئة جناح قد سد بهم الافق. الايمان باعمال من ثبت عمله منهم فجبريل - 00:10:59
عليه السلام موكل بالوحي. وملك الموت موكل بقبض الارواح. واسرافيل موكل بالنفخ في الصور. وميكائيل موكل بالمطر ومنهم الموكل بحفظ العبد في حله وترحاله. وفي كل احواله. وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم - 00:11:19
له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امره ومن الملائكة حملة العرش. ومنهم زوار البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه وسلم للبيت المعمور. فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم - 00:11:39
يعود اليه اخر ما عليهم. ومن الملائكة الكرام الكاتبون وهم الموكلون بحفظ عمل العبد وكتابته من خير او شر. فاحرص على سلامة ايمانك بالملائكة من كل شائبة. ومن عادى احدا من ملائكة الله فقد صار عدوا - 00:12:09
لله. قال تعالى وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه اما بعد كنا تحدثنا عن محبة النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب - 00:12:29
لديانته وعلمه وفقهه وقرابته وتربى في حجر النبي صلى الله عليه واله وسلم وكان اول من اتى امن برسول الله صلى الله عليه وسلم من الفتيان واعطاه الراية وشهد له بان الله يحبه وان رسوله صلى الله عليه وسلم يحبه - 00:13:14
وزوجه ابنته فاطمة وهو من الخلفاء الراشدين المهديين الذين امرنا بالتأسي بهم والاقتداء بهم كان من سلالة هذا البيت المبارك الذي كان من زواج علي وفاطمة رضي الله عنهم علي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:35
وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع الايمان في اعلى درجاته مع الشرف والنسب والحسب في اعلى درجاته فكان هذا الزواج المبارك الذي كان من ثمراته وبركاته الحسن - 00:14:01
والحسين رضي الله تعالى عنهما وارضاهما الحسن والحسين ابناء علي ابن ابي طالب وابناء فاطمة رضي الله تعالى عنها اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الحسن والحسين هما سيدا شباب اهل الجنة - 00:14:22
سيدة شباب اهل الجنة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحسن والحسين ابناء ابنته حبا شديدا وتعلق بهم كثيرا فكان يمارس معهم دور الاب والجد الشفيق الحنون عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة - 00:14:40
اسامة حب رسول الله وابن حب رسول الله زيد ابن حارثة طرق النبي صلى الله عليه وسلم في ليل لحاجة يريدها اما ان يقضيها او سؤال او او شيء احتاج اليه - 00:15:07
فطرقه ليلا النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتح قلبه وصدره لاصحابه ولجميع الناس ممن له حاجة صلى الله عليه وسلم في ليل او نهار فجاءوه لانهم يعلمون ان الله سبحانه وتعالى يجري الخير على يد نبيه صلى الله عليه وسلم فيقظي لهم حاجاتهم - 00:15:25
قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم مشتمل على شيء لا ادري ما هو الاشتمال اشبه بالعباءة بالبشت الذي يتغطى به الانسان على ثيابه فهو مشتمل بهذا آآ الثوب وتحته شيء - 00:15:49
اني ما كنت ادري ما هو يقول اسامة رضي الله تعالى عنه قال فلما فرغت من حاجتي انتهيت من الشيء الذي جئت من اجله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:12
قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه يا رسول الله؟ ايش هذا الشيء اللي انت مخبيه تحت هذه الشملة النبي صلى الله عليه وسلم ما اخبره باللفظ؟ قال فكشفه اي كشف هذه الشملة وهذا الثوب - 00:16:25
فاذا هو حسن وحسين على وركيه رضي الله تعالى عنهما وارضاهم ملتصقان برسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما عن يمينه

واحدهما عن شماله يعني هذا المنظر حقيقة يعني اذا تصوره الانسان وتخيله واخذ يسبح - 00:16:42
في الخيال يعني هذا نتيجة الحب العميق من النبي صلى الله عليه وسلم لهؤلاء الصغار الحسن والحسين رضي الله عنهما وايضا هما متعلقان به صلى الله عليه وحق لهما من مثلهما - 00:17:03
فجدهما المصطفى صلى الله عليه وسلم وابوهم علي رضي الله تعالى وامهم فاطمة رضي الله عنها. هذا الشرف العظيم فكان متعلقين بجدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وما حدث هذا التعلق وهذا الحب وهذا الالتصاق وهذا القرب الا نتيجة ما وجدوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:17:23
محبة وعطف وحنو وتقريب لهم ومداعبة لهم وملاعبة لهم بابي هو وامي صلى الله عليه واله وسلم. ما ترفع عن ذلك وكان يعبر عن هذه العاطفة تجاه حفيديه يعبر عنهما لفظا ويعبر عنهما ممارسة وعملا - 00:17:48
قال فكشفه فاذا حسن وحسين على وركيه صلى الله عليه وسلم فقال الان هذه الصورة صورة من التعبير للتقريب والمحبة والتلطف العملي وتعبير عن حبه العملي لهما ثم قال هذان ابناي وابنا ابنتي - 00:18:12
يعني جعلهما بمنزلة الولد وقال هؤلاء اولادي هؤلاء ابنائي وابناء ابنتي فاطمة رضي الله تعالى عنهما ثم قال اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما يعني ارقى صور التعبير عن الحب - 00:18:34
الجانب العملي من هذا الاحتواء والتلطف بهم وقربهم منه وتشبثهم به صلى الله عليه وسلم حتى انهم اذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج المسجد تعلقا به فيخرجان معا بل ربما دخلا معه في الصلاة وارتحلاه صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ساجدا بين يدي ربه يركبان - 00:19:00
على ظهره صلى الله عليه واله وسلم وهو ساجد فيطيل السجود من اجل ان يشبع هذا الاحتياج وهذه الرغبة لديهما بل ربما يعني دخل احدهما الى المسجد وهو يعثر في ثوبه صغير. فينزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر وهو يخطب الناس ثم يذهب اليه ويأخذه - 00:19:22
بيده ويصعد به معه الى المنبر ويقول ان ابني هذا سيد نبني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. وكان كما قال صلى الله عليه واله وسلم وفي هذا هذه الرواية المقصود - 00:19:41
بذلك الحسن بن علي رضي الله عنه لما اتته الخلافة ثم تنازل عنها في عام الجماعة ليجمع سمي عام الجماعة لتجتمع القلوب وتأتلف النفوس فكان سيدا في الدنيا وسيدا في الاخرة وسيد شباب اهل الجنة رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:19:59
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني احبهما فاحبهما فهو يعبر عن حبي لهم ويعلن ويصرح بحبه لهم. وهذا فيه فائدة تربوية عظيمة تجاه اه الابناء ان نعبر لهم عن حبنا - 00:20:20
ومشاعرنا تجاههم وايضا يدعو لهم فاحبهما. يعني يدعو الله عز وجل ان يحب الحسن والحسين. واحب من يحبهما. وهذه دعوة من النبي صلى الله عليه وسلم. ان من احب الحسن والحسين ان الله يحبه؟ فنشهد الله تبارك وتعالى اننا نحب الحسن ونحب الحسين رظي الله تعالى عنهما - 00:20:37
اللهم سيدا شباب اهل الجنة ونحب اباهما وامهما وجدهما وجميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار يعني في جزء من النهار لا يكلمني ولا اكلمه - 00:20:59
حتى جاء سوق بني قينقاع سوق اليهود ثم انصرف حتى اتى يعني قضى حاجته حتى اتى خباء فاطمة فاطمة بيتها. فقال اثم لكع؟ اثم لكع؟ يعني يريد الصغير؟ يريد الحسن رضي الله تعالى عنه - 00:21:18
فلم يلبث ان جاء يسعى. يعني خرج الولد في رواية اخرى ان فاطمة رضي الله عنه احتبسته لتغسله وتنظفه وتحسن لباسه وتلبسه الجديد ثم تمشطه تمشط شعره وتطيبه ثم تخرجه لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:21:40
فلم يلبث ان جاء يسعى يعني جاء الولد الحسن يخرج من البيت مهرولا مسرعا الى رسول الله وهذا فيه مزيد من الشوق الى جده هذا دليل كلها مؤشرات تدل على الحب العميق حب الاطفال صادق - 00:21:59

الى هذا الحب العميق من هذا الطفل الى جده ومن هذا الجد العظيم الى حفيده رضي الله تعالى عنه وارضاه. فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه. ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:16

اثناء هذا العناق بعد الفاصل نتعرف ماذا قال صلى الله عليه وسلم يتميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل. وباستخدامه في التفكر والتأمل يصل الى الحقيقة. فالتفكر عبادة عظيمة لانه موصل الى الايمان. قال جمع من الصحابة ان نور الايمان التفكر. وسئلت ام الدرداء عن افضل عمل ابي - 00:22:32

درداء فقالت التفكر والاعتبار. فيتفكر المؤمن في بديع صنع الله تعالى في الكون. ليزداد عنده اليقين بعظيم قدرة الله سبحانه ووحدانيته. قال شيخ الاسلام ابن تيمية النظر الى المخلوقات العلوية والسفلية على وجه التفكر - 00:23:10

والاعتبار مأمور به مندوب اليه. وحين يتفكر فيما يعبد من دون الله يتبين له ضعفه وعجزه تبرأوا من الشرك صغيره وكبيره. قال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا - 00:23:30

بابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا ضعف الطالب والمطلوب. ويتفكر في القرآن الكريم ليفهمه ويعمل به. قال تعالى انا نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. ويندب للمسلم ان يتفكر فيما يفيده وينفعه في - 00:24:00

دنياه واخرته فيقدم عليه ويفعله. وفيما يضره في دنياه واخرته فيجتنبه ويحذر منه. وفي الحديث احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان يتفكر في شأن الدنيا والاخرة. في علم ان متاع - 00:24:40

الدنيا قليل زائل. وان الاخرة خير وابقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم اي في البحر فلينظر بم ترجع - 00:25:00

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه لما نادى النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة من وراء الخباء اثم لكع اثم لكع يعني اهنا الصغير؟ يقصد الحسن - 00:25:20

حبسته تهيئه ثم خرج الفتى يهرول الصبي خرج يسعى مسرعا يشتد للقاء جده ثم اعتنقا عانق كل منهما صاحبه. الله ما اجمل هذا المنظر هذا الطفل يعانق جده المصطفى صلى الله عليه وسلم يحبه ويقبله. وهذا الجد العظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:49

لا يتحرج من ان يضم هذا الطفل الصغير ويعانقه ويقبله ثم يقول اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه واحبب من يحبه هذا دعاء من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:17

وتصريح انه يحب هذا الصبي الحسن ودعا ان الله يحبه ان الله يحب الحسن والحسين وكذلك ايضا دعا لمن يحب الحسن والحسين ان الله يحبه ولذلك يعني من علامات التوفيق ان يجد الانسان في نفسه انشراحا وسعادة بمحبة الصحابة جميعا - 00:26:36

رضي الله عنهم ولا يشعر في قلبه بشيء تجاه احدهم لا من السابقين ولا من اللاحقين ولا من الرجال ولا من النساء لا يشعر اتجاههم الا بالحب والمودة والتقدير والاجلال والدعاء لهم - 00:27:01

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم ومن مؤشرات وعلامات الخذلان ان يجد الانسان في نفسه او في قلبه تجاه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:20

فما بالك اذا كان هذا الوجدان على احد من ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة او علي رضي الله عنه او الحسن ابن علي او الحسين ابن علي رضي الله عنه او احدا من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء - 00:27:38

منهج اهل السنة والجماعة وهم اهل الحق محبتهم واجلالهم وتعظيم قدرهم والدعاء لهم والقبول من محسنهم والتجاوز عن من اساء منهم والصفح عنه حبا لهم وحبا لرسول الله وانفاذا لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم في ال بيته - 00:27:58

وتقديمهم على غيرهم ومعرفة حقهم والتقرب الى الله عز وجل التقرب الى الله عز وجل بمحبتهم والذب عنهم والدفاع عنهم هذا من حق ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم الحسن والحسين ابن علي رضي الله عنه. لذلك كان ابو هريرة رضي الله تعالى عنه

يقول - 00:28:22
فما كان احد احب الي من الحسن ابن علي بعد ذلك يعني انفاذا ورغبة في ان تصيبه دعوة النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله يحبه من منا لا يريد ان الله يحبه؟ - 00:28:47
اذا اردت ان يحبك الله فاحب رسوله واحب ال بيته وخص منهم بمزيد محبة قرابته ومنهم علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله تعالى عنهم اجمعين من الشخصيات التي كان يحبها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:06
من زوجاته الزوجة الاولى سيدة نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنها وارضاها حتى ان امنا عائشة رضي الله عنها وهي حبيبة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من احب نسائه اليه رضي الله تعالى عنها وارضاها - 00:29:30
تقول عائشة ما غرت على نساء النبي صلى الله عليه وسلم الا خديجة وان لم ادركها يعني لم تعايشها. معروف ان الذرات مع بعضهم البعض قد تجد شيء من الغيرة تجاه ضرتها - 00:29:53
ولكن ان تكون هذه الضرة يعني ليست متواجدة موجودة على الحياة. وانما قد توفيت من زمن بعيد ومع ذلك تجد وهي الحظية ذات المنزلة العلية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيبته ومع ذلك تجد شيئا من الغيرة - 00:30:08
تجاه خديجة لماذا لذلك الحب العظيم الذي كان عامر قلب النبي صلى الله عليه وسلم تجاه زوجته خديجة كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا ذبح الشاة يقول ارسلوا بها الى اصدقائي - 00:30:27
خديجة فاغضبته يوما فقلت خديجة خديجة يعني يعني ما في الا خديجة وربما قلت له كأن لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة وهذي طبيعة نفس البشرية وخصوصا ما جبلت عليه النساء. هذا شيء يعني يجب على الرجال ان يدركوه تماما. ويحسنوا التعامل معه - 00:30:42
هذا شيء فطرت عليه جبلت عليه ان تجد في نفسها شيء من الغيرة. يجب ان يراعى هذا الجانب وربما قلت كان لم يكن في الدنيا الا خديجة. فقال صلى الله عليه وسلم اني قد رزقت حبها. رواه البخاري ومسلم - 00:31:03
كأنما هذا الحب لخديجة هو رزق ساقه الله عز وجل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم هذا تصريح واعلان بحبه لهذه المرأة العظيمة. هذه المرأة التي كان له منها صلى الله عليه وسلم الولد - 00:31:18
رزق منها اولاده بناته الاربع واولاده آآ القاسم وعبدالله الذي كان يكنى بالطيب. واما ابراهيم فهو من ماريا القبطية وايضا ساندته في اول حياتها. وكانت معه في الظيق والشدة وبذلت مالها وكانت له سكنا حتى انزل الله عز وجل وارسل اليها جبريل فجاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال - 00:31:35
اقرئ خديجة من ربها السلام وبشرها في ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. لا صخب في ما في اصوات مرتفعة فيه ولا نصب ما فيه تعب. لماذا؟ لانها قد - 00:32:06
هيأت ذلك البيت العظيم بيت الدعوة الاول وهو بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا صخب فيه انما هو الهدوء والسكينة ولا نصب ما فيه الا لا نصب ولا تعب وانما هو الراحة. هيأت هذا البيت لكون يكون بيتا للراحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وان يكون - 00:32:22
تنفيذ السكن والمودة والمحبة فلم تزعج رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فلذلك بشرها الله تعالى وهي حية في الجنة بشرها في الجنة وبيت في الجنة وانها سيدة نساء اهل الجنة - 00:32:42
ايضا من احبابه صلى الله عليه وسلم من زوجاته ايضا وكان يحبهم كلهم لكن التي كانت لها المنزلة ايضا بعد خديجة عائشة رضي الله عنها كان لها منزلة خاصة من قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يظهر هذا الحب ولا يخفيه. حتى ان عمرو بن العاص لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:01
من احب الناس اليك؟ هذا السؤال كان على وجه الاطلاق من احب الناس اليك؟ فقال عائشة يعني على وجه الاطلاق كان عائشة فقال لا من الرجال؟ قال ابوها اذا هذا اعلان وتصريح واضح بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم للعائشة رضي الله عنها فكانت احب ازواجه

اليه وانزل الله براءته - 00:33:21
من فوقي سبع سماوات وكانت حبيبة رسول الله اه صلى الله عليه واله وسلم ولذلك من الحرمان والخذلان وقلة التوفيق ما يجده البعض تجاه امنا عائشة رضي الله عنه عنها وارضاها. وهذا من قلة تفيق من احب رسول الله احب - 00:33:43
اهله واحب ازواجه واحب صحابته واحب قرابته واحب كل من يحبه الرسول صلى الله عليه واله وسلم ومن علامة حبه صلى الله عليه وسلم ايضا على لعائشة انه كان يقول ان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - 00:34:06
فظلها وقدمها وكان يحب ان يمرظ في بيتها في مرض موته صلى الله عليه وسلم كان كل ما كان في بيت واحدة منهن قال اين انا غدا؟ اين انا غدا؟ كانه يتطلع وهم قد عرفوا ذلك - 00:34:29
انه يريد ان يمرض في بيتها فتقول عائشة قد مات في بيتي وفي ليلة ومات بين سحري ونحري واختلط وكان اخر من امره ان مات ورأسه على صدري وكان مع محمد بن ابي عبد الرحمن بن ابي بكر كان معه - 00:34:44
السواك وهو اخو عائشة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم وكان من شدة اه المرض اه ما يستطيع ان يتكلم فكان يلتفت الى عائشة وينظر الى السواك فعرفته وهو - 00:35:07
فحبيبته التي تقرأ من ملامحه قبل ان يتكلم ماذا يريد فكانما اشارت انه يحب فاخذت السواك فقظمته ثم لينته وطيبته ثم دفعته لرسول الله وسلم ثم استاك به احسن ما - 00:35:19
يكون الاستنان ثم انه مات صلى الله عليه وسلم على صدرها فكانت تقول كان اخر ما اختلط ريقي بريقه في الدنيا واول ما اقبل عليه من الاخرة هذه آآ شخصيات ممن كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبها حبا آآ شديدا رزقنا الله محبة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:35:34
ومحبة ال بيته وازواجه واصحابه. ونسأله عز وجل ان يجمعنا بهم في جنات النعيم. والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد - 00:35:57
والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك بالعلم كالازهار في البستان - 00:36:27